منح الامان في الدولة الاسلامية

حتى سنة ١٩٣هـ

الباحث الاستاذ المساعد الدكتور

رحيم خلف شمهود الشرع هشام جخيور الربيعي

جامعة البصرة/كلية الآداب

الملخص:-

يعد موضوع الامانات في الدولة العربية الاسلامية من المواضيع التي تشغل حيزاً مهماً في التاريخ الاسلامي فقد ورد التركيز على الامانة في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة بارتباطها الوثيق بحياة المجتمع الاسلامي جماعات وافراد فهو يتعلق في الجانب السياسي ، لذا جاء اختيار الباحث للموضوع ليسلط الضوء على الاحداث التاريخية التي كانت الامانات محوراً رئيسياً لها، ففي عصر الرسالة حظيت الامانات بأهمية كبيرة عند المسلمين ولذلك لتأكيد القران والحديث النبوي فقد ذكرت المصادر التاريخية العديد من الأحاديث النبوية التي تحث على أداء الأمانة وأهميتها. اما في العصر الراشدي جاءت الروايات التاريخية لتكشف الاثار السلبية لخيانة الامانة، وفي العصر الاموي استغل الأمويون مفهوم الأمانة والأمان للسيطرة على الحركات السياسية المناوئة لهم، وفي العصر العباسي لم يكن بنو العباس أفضل من بني أمية فيما يخص نظرتهم لمفهوم الأمانة والأمان فقد بدأوا عصرهم بملاحقة بني أمية والتنكيل بهم.

University of Basrah / College of Arts

Abstract:

The subject of trusteeship in the Arab Islamic State is one of the topics that occupy an important place in Islamic history. The emphasis on honesty in the Holy Qur'an and the noble prophetic Hadith is related to the life of the Islamic community. It is related to the political aspect. The researcher chose the subject to highlight the historical events. Which was a major pillar of the secretariat, in the era of the message has been the secretaries of great importance to Muslims and therefore to confirm the Koran and Hadith, the historical sources mentioned many of the prophetic traditions that urge the performance of the Secretariat and its importance. In the Rashidi era, historical narratives revealed the negative effects of the betrayal of honesty. In the Umayyad era, the Umayyad used the concept of safety and security to control the political movements that opposed them. In the Abbasid period, the Abbasids were not better than illiterate children. Illiteracy and abuse

المقدمة:-

الحمد لله الأول بلا أول كان قبلة والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين وعجزت عن نعته أوهام الواصفين إبتدع الخلق بقدرته إبتداعاً واخترعهم على مشيئة اختراعاً ثم سلك بهم طريق إرادته وبعث سبيل محبته . اللهم فصل على محمد أمينك على وحيك ونجيبك من خلقك وصفيك من عبادك إمام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة .

لما كانت الأمانة صفة جامعة للفضائل والقيم والمثل العليا النبيلة ، لكونها الأساس الذي تبنى عليه عقيدة الانسان وعلاقته بربه من جهة وبالمجتمع من جهة أخرى ، وروى عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : ((ما بعث الله نبياً قط إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة))[١] لذا كانت الأمانة صفة لرسولنا الكريم(صل الله عليه وآله وسلم) حتى عرف بين قومه بالصادق الأمين ، وقد كانت للإمانة في الجانب السياسي أثر كبير في حياة المسلمين .

الأمانة لغـةً :-

إشتُقت لفظة الأمانة من الفعل أمن – يأمن أمناً ، الذي شكل انطلاقاً لفظياً لهذه المفردة وغيرها ، ليعطي معاني متعددة فمن الآمن اشتق لفظ الأمن الذي هو ضد الخوف، ولفظ المأمن الذي هو موضع الأمن ، ومنه الآمنة من الآمن إسم موضوع من آمنت ، ومنه الأمان أي إضفاء الأمنة ومنه الإيمان التصديق كما في قوله تعالى ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ أي مصدق ، ومنه التأمين ، كما في القول آمين ، منه ناقة آمون وهي الأمينة والوثيقة[٢].

والأمانة من الأمن كما في قول الشاعر(الاحوص) [٣]:-

ورأى المدينة حيث كنت أميرها ... أمن البريء بها ونام الأعزل[٤]

ومنه الأمان والأمانة الذي هو نقيض الخائن والخيانة ، فقد آمنت فأنا آمن وآمنت غيري من الأمن والأمان ، ويقال آمنت الرجل أمناً وأمنه وأماناً وأمنتني يأمنني إيماناً والعرب تقول رجل أمان إذا كان أميناً [٥].

والأمان ضد الخوف أي عدم توقع مكروه في الآتي وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف[٦] . والأمانة من الفعل أمن – الهمزة والميم والنون ، والأصل الآخر طمأنينة النفس وسكونها بزوال الخوف وهي مصدر تعني الأمان . وهو أسم للحالة التي يكون عليها الإنسان من الأمن وأحياناً تكون أسماً لما يؤتمن عليه الإنسان[٧].

والأمنة : الأمن ، ومنه : أمنه نعاساً وإذا غشاكم النعاس أمنة منه ورجل أمن وأمين بمعنى واحد في التنزيل العزيز وهذا البلد الأمين ، أي يعني مكة وهو الآمن[٨]. ولفظة الأمانة مأخوذة من الأمن وهو ضد الخوف لأن الأمانة توضع في الأصل عند أمين ، والأمين ثقة لا يخون والأمانة خلاف الخيانة ومعناها سكون القلب والتصديق للمؤتمن عليه . ويراد بها في اللغة الطاعة والعبادة والوديعة والثقة وكل ما عهد به الإنسان من التكاليف الشرعية وغيرها ومن الأمانة الأهل والمال[٩].

ومن يأمن من الخوف فهو آمن وهو أمانة من أمنه فبعد فتح مكة سنة (٨هـ) نودي من وضع سلاحه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن[١٠]. ومن أسماء الله الحسنى (المؤمن) هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الإيمان أي التصديق أو يؤمنه في يوم القيامة من عذابه فهو من الأمان والأمن ضد الخوف[١١].

ثانياً. الأمانة اصطلاحاً :-

"وقيل هي خلق يعف فيه الإنسان عما ليس له به حق ويؤدي ما عليه من الحقوق فمن أمانة الإنسان أن يتعفف عن الأموال والإعراض التي لا تحل له ومن أمانته أن يؤدي ما عليه من حقوق تجاه الله والخلق أجمعين"[١٢].

وقيل هي حفظ الشيء وعدم التصرف به سواء كان مالاً او غيره وسواء كان ذلك الشيء مملوكاً له او لغيره[١٣].

وهي أيضاً عفة الأمين بحفظ ما أستؤمن عليه من حقوق وعدم التفريط بها[١٤].

وقيل هي التعفف عما يتصرف به الإنسان من مال وغيره وما يوثق به عليه من الأعراض والحرم مع القدرة عليه ورد ما استودع الى مودعه[١٥].

والأمانة هي كل مالزم على الإنسان أداءه وحفظه من الحقوق والواجبات المترتبة عليه وأن كل ما فرضه الله سبحانه وتعالى على العباد فهو أمانة سواء ما كان الحكم المأمور به متعلقاً بعلاقة الفرد بربه مثل العبادات كصلاة وزكاة وصيام وحج وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر[١٦].

وقد عرفت في الاصطلاح الشرعي : بأن الأمانة قد استعملها الفقهاء في معنيين أحدهما بمعنى الشيء الذي يوجد عند الأمين وذلك يكون في ثلاث أحوال .

العقد الذي تكون فيه الأمانة هي المقصد الأصلي هي الوديعة وهي العين التي توضع عند شخص ليحفظها فهي أخص من الأمانة فكل وديعة أمانة . والمعنى الثاني هي العقد الذي تكون فيه الأمانة ضمناً وليست أصلاً بل تبعاً كالإجارة [١٧]والعارية[١٨] والمضاربة[١٩] وما كانت بدون عقد كاللقطة .

والثالث بمعنى الصفة ويكون في ثلاثة أحوال ما يسمى بيع الأمانة كالمرابحة والتولية والاسترسال والأصل الثاني الأستئمان وهي العقد التي يحتكم بها المبتاع الى ضميره وأمانته والأصل الآخر في الولايات سواء كانت عامة كالقاضي أم خاصة كالوصي وناظر الوقف[٢٠].

أولاً : عصر الرسالة :-

حظيت الامانات بأهمية كبيرة عند المسلمين وذلك لتأكيد القران والحديث النبوي فقد ذكرت المصادر التاريخية العديد من الأحاديث النبوية التي تحث على أداء الأمانة وأهميتها وتدخل كتب الأمان من ضمن هذه الأمانات التي ألتزم النبي (ﷺ) بتنفيذها ومن هذه الروايات التاريخية ما روي عن رفاعة بن زيد الجذامي[٢١] أنه قدم على رسول الله (ﷺ) في هدنة صلح الحديبية فأهدى للرسول غلافاً وأسلم فكتب رسول الله كتاباً الى قومه فيه (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله الى رفاعة بن زيد أني بعثته الى قومه عامه يدعوهم للإسلام فمن أقبل منهم ففي حزب الله ورسوله ومن أدبر فله أمان شهرين)[٢٢].

لقد بدأ النبي (ﷺ) بإعطاء كتب الأمان لكل شخص بشرط الدخول في الإسلام وروي أبو العلا بن الشخير[٢٣] قال : كنا في سوق الابل بالمربد فجاء اعرابي مع قطعة أديم فقال

أفيكم من يقرأ قلنا نعم فأعطانا الأديم فإذا فيه (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي الى زهير بن اقيش هو حي من عكل إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وفارقتم المشركين وأعطيتهم من الغنائم الخمس فأنتم آمنون بأمان الله)[٢٤] وفي هذا الكتاب أبعاد سياسية واقتصادية حيث اقترن الحصول على الأمان بشرط عدم مناصرة الكفار وإعطاء الخمس وهذا جانب اقتصادي حتى يدخلوا في أمان النبي (ﷺ) ويكون النبي ملزماً بأمانهم وأمان أموالهم وأولادهم وهي الأمانة المطلقة للنبوة .

كما كتب رسول الله (ﷺ) لعبد يغوث بن وعله الحارثي[٢٥] أن له ما أسلم عليه من أرضها وأشيائها يعني نخلها ما أقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى خمس المغانم في الغزو[٢٦] كما أعطى الى بني قنان بن ثعلبة من بني الحارث لهم محبساً وأنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم[٢٧].

نلاحظ أن الأمان يدخل بشكل كبير في سياسة النبي (ﷺ) مع سكان المناطق التي تفتح او مع الوفود القادمة الى النبي كما نلاحظ أن بعض كتب الأمان التي فيها جنبة وراثية ومنها كتاب الأمان الى تميم بن أوس[٢٨] أن له قرية حبري وبيت عينون[٢٩] قريتها كلها سهلها وجبلها ومائها وحرثها وانباطها وبقرها ولعقبة من بعده لا يحاقه فيها أحد ولا يلجه عليهم بظلم ومن ظلمهم أو أخذ أحد منهم شيئاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين[٣٠].

كما كتب رسول الله (ﷺ) كتاب أمان الى خالد بن ضماد الأزدي أن له ما أسلم عليه من أرضه على أن يؤمن بالله ولا يشرك به شيئاً ويشهد أن محمد رسوله وعلى أن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم شهر رمضان ويحج البيت ولا يأوي محدثاً ولا يرتاب وعلى أن ينصح لله ولرسوله وعلى أن يحب أحباء الله ويبغض أعداء الله وعلى محمد النبي أن يمنعه مما يمنع نفسه وماله وأهله وأن لخالد الازدي ذمة الله وذمة رسوله إن وفي بهذا[٣١] نلاحظ في هذا الكتاب إن فيه عدة شروط ليس فقط قبول الإسلام وانما تطبيق لمفاهيم

الإسلام ويتوضح لنا أن في هذا الكتاب بأنه الأمانة عقد بين النبي ومن يريد الإسلام وهناك حقوق وواجبات في هذا العقد .

وكتب (ﷺ) لملوك عمان (من محمد النبي رسول الله لعباد الله الاسديين ملوك عمان ومن كان منهم بالبحرين أنهم آمنون بأمان الله ورسوله وأعطوه حق النبي (ﷺ) ونسكوا نسك المؤمنين فأنهم آمنون وأن لهم ما أسلموا عليه غير أن مال بيت النار ثنيا لله ولرسوله وأن عشور التمر صدقة ونصف عشور الحب وأن للمسلمين نصرهم ونصحهم وأن لهم على المسلمين مثل ذلك[٣٢] وكتب رسول الله (ﷺ) الى صفوان بن أمية[٣٣] عندما هرب فتكلم فيه عمر بن وهب الجمعي وقال سيد قومي هارب خوفاً فآمنه رسول الله فلحقه فاعلمه أمانة فلم يشقى به حتى بعث الله رسول الله (ﷺ) ببردة كان مفتخراً فيها فأطمأن ورجع[٣٤] وعندما قتل خالد بن الوليد قوم من بني جذيمة بن عامر فدعا رسول الله (ﷺ) الإمام علي (عليه السلام) فقال يا علي اخرج الى هؤلاء القوم فأنظر في أمرهم وأجعل أمر الجاهلية تحت قدميك فخرج الإمام علي ومعه مال قد بعثه رسول الله فأوى لهم الدماء وما أصيب لهم من الأموال[٣٥] وقد أدى الإمام علي (عليه السلام) الأمانة عندما حمل الأموال لبني جذيمة وهي تعويض عما فعله خالد بن الوليد بهم من قتل وتخريب كما وبعث رسول الله (ﷺ) أبو لبابه[٣٦] الى بني قريظة لما حاصرهم فقالوا يا أبا لبابه ما ترى إن نزلنا على حكم سعد فينا فأشار أبو لبابه الى حلقهِ أي أنه الذبح فلا تفعلوا فكانت تلك خيانة لله ولرسوله قال ابو لبابه فما زالت قدماي في مكاني حتى عرفت أني خنت الله ورسوله[٣٧].

ثانياً : العصر الراشدي :-

ومن مرويات الجانب السياسي في العصر الراشدي لما افتتحت المدائن[٣٨] كانت مليئة بكنوز كسرى فجاءوا بالكنوز ورصفوها بالمسجد فنظر اليها عمر بن الخطاب وكان من بينها فص صغير من زبرجد فقال أن قوماً أدوا هذا لأمناء فنظر اليه أحد الصحابه وقال يا أمير المؤمنين لقد عففت فعفوا ورتعت فرتعوا[٣٩] فقد نظر عمر بن الخطاب الى أمانة المسلمين بحيث أنهم أدوا اليه حتى الأحجار الصغيرة ولما أتي بالهرمزان[٤٠] أسير دعاه الى

الإسلام فأبى عليه فأمر بقتله فلما عرض عليه السيف قال : لو أمرت لي بشربه ماء فأمر له بها فلما صار الإناء بين يديه قال : أنا آمن حتى أشرب قال عمر بن الخطاب نعم فألقى الإناء من يديه وقال الوفاء يا أمير المؤمنين قال أرفعوا عنه السيف فأسلم[٤١] وكان العرب يفون بالكلمة عندما يعطونها لأعداءهم فنرى أن عمر إلتزم بإعطائه الأمان .

ويروى أن عمر بن الخطاب لما وصله عمار بن ياسر بأن الفرس اجتمعت لمقاتلة المسلمين فجمع عمر المسلمين في المسجد وقال لهم أشيروا علي رحمكم الله فكان أول من تكلم طلحة بن عبيد الله فقال أنك رجل ضكتهُ الدهور واحكمته الأمور فأنفذنا ننفذ واحملنا نركب وأدعنا نجب ثم تكلم الزبير وقال أنت بالمشورة أبصر من كل في المسجد فأعمل برأيك فقال عمر أريد غير هذين الرأيين[٤٢] فقال عثمان أنا أشير عليك إن تسير بنفسك بجمع من المهاجرين والأنصار فتحصد شوكتهم وأن تكتب لأهل الشام أن يقبلوا وأهل اليمن ثم تسير بأهل الحرمين الى البصرة والكوفة فتكون في جمع كثير فألتفت عمر الى الإمام علي (عليه السلام) فقال لما لا تشير علي كما أشار غيرك فقال (عليه السلام) أن تكتب الى أهل الشام أن يقبلوا عليك لم تأمن من هرقل فيغير على بلادهم وأن كتبت الى اليمن أغارت الحبشة عليهم فأقم بالمدينة ولا تبرحها فإنه أهيب لك في عدوك وارعب لقلوبهم فإنك أن غزيت بنفسك قالوا أن ملك العرب غزا بنفسه لقلة أتباعه وأبعث من يكفيك هذا الأمر والسلام[٤٣].

تحمل هذه النصوص أبعاد سياسية وعسكرية والأمانة هنا أمانة الرأي لأن عمر طلب منهم المشورة وهو بهذا يستأمنهم الرأي فنلاحظ الإمام عليه السلام بعقليته الكبيرة وحسن تدبيره يشير عليه بأفضل الآراء وفي نفس الوقت نرى عمر ينظر الى الإمام ويطلب رأيه على الرغم من أن الصحابة قد سبقوا الإمام بالمشورة غير إن عمر كان متأكد من أن رأي الإمام هو أفضل الآراء وأنه لا يخون أمانة الرأي .

وعن فضيل بن زيد[٤٤] وكان غزا على عهد عمر بن الخطاب سبع غزوات قال لما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فكتب لهم أمان في صحيفته فرماه اليهم قال فكتبنا الى عمر بن الخطاب عنه فكتب عمر أن عبد المسلمين من المسلمين ذمته ذمتهم فأجاز عمر

أمانة [٤٥] فقد أجاز عمر أمان هذا العبد وذلك لعظيم الأمانة في نفوس المسلمين وهذا يدل على التسامح الذي يتمتع به المسلمين تجاه أبناء المناطق المفتوحة كما كتب عمر بن العاص الأمان لأهل مصر عند فتحها ونصه بعد البسملة ((هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على أنفسهم وملتهم وأموالهم وكنائسهم وبرهم وبحرهم لا يدخل عليه شيء من ذلك ولا ينقض))[٤٦] ، وفي حادثة التحكيم لما رأى الأحنف بن قيس[٤٧] إصرار أهل الكوفة على تحكيم أبي موسى الاشعري نصحه عندما ودعه قائلاً (يا أبا موسى أعرف خطب هذا الأمر وأعلم أن له مابعد وأنك أن أضعت العراق فلا عراق وإذا لقيت عمر غداً فلا تبدأه بالسلام فإنها وأن كانت سنة إلا أنه ليس بأهلها ولا تعطه يدك فإنها أمانة وإياك أن يقصدك على صدر الفراش فإنها خدعه ولا تلقه إلا وحدة وأحذر أن يكلمك في بيت فيه مخدع تخبأ لك فيه الرجال والشهود) [٤٨].

وممن اشتهر بالغدر عمر بن جرموز[٤٩] غدر بالزبير بن العوام عندما اعتزل القتال فأدركه ابن جرموز في وادي السباع وهو على سبعة أميال من البصرة وقد نزل الزبير بعلي فقال له ابن جرموز أنت آمن فلما افتتح الصلاة طعنة[٥٠].

أما في خلافة الإمام الحسن فقد كان عدم المحافظة على الأمانة والخيانة من قبل اتباعه الآثار السلبية على الدولة الإسلامية حيث اتجهت الخلافة الإسلامية من الإمام الحسن الذي يمثل الشرعية في إدارة الدولة الى معسكر الخيانة المتمثل بمعاوية بني أبي سفيان ، فيعتبر خذلان عبيدالله بن العباس[٥١] من العوامل المهمة التي سببت تفكك الجيش وخذلانه فقد طعن بخيانته الجيش طعنة نجلاء وفتح باب الخيانة والغدر ومهد السبيل للالتحاق بمعاوية ، وقد وجد أصحاب النفوس الضعيفة مجالاً واسعاً للغدر بخيانتهم للإمام فأتخذوا من غدر عبيدالله وسيلة لذلك فهو ابن عم الإمام وأقرب الناس اليه .

وقد ولّد غدر عبيدالله بن العباس في نفس الإمام حزناً بالغاً وأسىً مريراً فإنه لم يرع الدين ولا القبيلة ولا الرحم من رسول الله ولا من قائده الأعلى ولا الميثاق الذي واثق الله عليه في البيعة ، فقد كان أول من دعا لبيعة الإمام الحسن في مسجد الكوفة[٥٢] ، فقد جاء في وصية الإمام الحسن (عليه السلام) الى عبيد الله بن العباس حينما ولاه قيادة

الجيش ((يا ابن العم أني باعث معك أثنا عشر ألفاً من فرسان العرب وقراء المصر ، الرجل منهم يزيد على الكتيبة ، فسرّ بهم ، وألن لهم جانبك وأبسط لهم وجهك وأفرش لهم جناحك وأدنهم من مجلسك ، فإنهم من بقية ثقاة أمير المؤمنين وسر بهم على شط الفرات ، ثم أمضي بهم حتى تستقبل بهم معاوية ، فإن أنت لقيته فأحتبسه حتى آتيك فأني على أثرك وشيكاً وليكن خبرك عندي كل يوم وشاور هذين، قيس بن سعد[٥٣] وسعيد بن قيس[٥٤] وإذا لقيت معاوية فلا تقاتله حتى يقاتلك، فإن أصبت فقيس بن سعد على الناس فإن اصيب فسعيد بن قيس على الناس[٥٥].

فقد قام معاوية بن ابي سفيان بشراء الذمم والضمائر الرخيصة من قادة الجيش فقد بذل لهم أموالاً ضخمة ومناهم بالوظائف الإدارية والمراتب فأجابوه الى ذلك ، وتسللوا اليه والتحقوا في عسكره في غلس الليل وفي وضح النهار ، وقد كتب عبيدالله أنباءهم بالتفصيل الى الإمام الحسن[٥٦] ولما رأى معاوية أن عملية الرشوة قد نجح بها الى حد كبير مد اسلاكه الى عبيدالله بن العباس فجذبه اليه ، فقد خان عبيدالله بذلك ثقل رسول الله وترك موكب الحق والهدى وأنظم الى معسكر الخيانة والجور ، وكان نص رسالة معاوية هو " ان الحسن قد راسلني في الصلح وهو مسلم الأمر لي فإن دخلت في طاعتي كنت متبوعاً وإلا دخلت وأنت تابع ولك أن أجبتني الآن أن أعطيك ألف ألف درهم أعجل لك في هذا الوقت نصفها وإذا دخلت الكوفة النصف الآخر"[٥٧] فتمثلت أمامه المادة التي مناه بها معاوية ولم يظفر بها في ظل الحكومة الهاشمية التي بنيت على بسط العدل والمساواة وأخيراً سولت له نفسه الأثيمة بالغدر ونكث العهد فاستجاب لدنيا معاوية ومال عن الحق وأنحرف عن الطريق القويم وخان الله ورسوله وترك سبط النبي وريحانته والتحق بمعسكر الظلم والجور وقد تسربل بثياب العار والخزي[٥٨] وقد تسلل عبيدالله بن العباس الى معاوية في غلس الليل ومعه ثمانية آلاف من الجيش[٥٩] ففي عنق عبيدالله الخائن تقع المسؤولية الكبرى فقد أدت خيانته الى زعزة الجيش واضطرابه .

إن هذه الخطة التي اتبعها معاوية كانت من أهم الأسباب التي مهدت نجاحه وفوزه بالمواقف وتغلبه على الأحداث فقد سببت اندحار الجيش وفتحت باب الغدر والخيانة

على مصراعيها ، وأصبحت البقية الباقية من الجيش تفتش عن قائدها ليصلي بها صلاة الصبح فلم تجده ، ولما علمت بخيانته وغدره والتحاقه بجيش معاوية اضطربت أشد الأضطراب وماجت بالفتن[٦٠] ولما رأى قيس بن سعد الفتن التي ضربت أطنابها على الجيش قام فصلى بهم صلاة الصبح وخطب بهم قائلاً : ((أيها الناس لا يهولنكم ولا يعظمن عليكم ما صنع هذا الرجل المولة ، إن هذا وأباه وأخاه لم يأتوا بيوم خير قط أن أباه عم رسول الله خرج يقاتله ببدر فأسره أبو اليسر كعب بن عمر[٦١] فأتى به رسول الله فأخذ فداءه فقسمه بين المسلمين ، وأن أخاه ولاه علي على البصرة فسرق مال المسلمين فأشترى به الجواري وزعم أن ذلك حلال وأن هذا ولاه علي على اليمن فهرب من بسر بن أرطأة[٦٢] وترك ولده حتى قتلوا وصنع الذي صنع الآن))[٦٣].

وبعث معاوية لكل من عمرو بن حريث[٦٤] والأشعث بن قيس، وحجار بن أبجر[٦٥] عيناً من عيونه يمني كل واحد منهم بقيادة جند من جيشه[٦٦].

وقد وجه الإمام الحسن أحد القادة من كندة في أربعة آلاف مقاتل وأمره أن يعسكر بالأنبار ، فوجه معاوية اليه رسولاً وكتب له ((إنك أن أقبلت إلي أولِك بعض كور الشام)) وأرسل اليه خمسمائة آلف درهم فقبض الكندي المال ومال الى الى جيش معاوية في مائتي رجل عن خاصته ، فأرسل الإمام الحسن بدلاً عنه رجل من مراد في أربعة آلاف وسار حتى وصل الأنبار ، ولما علم معاوية به أرسل اليه رسلاً وكتب اليه بمثل ما كتب الى صاحبه فأنحاز الى معاوية[٦٧].

ثالثاً :- العصر الأموي :-

استغل الأمويون مفهوم الأمانة والأمان للسيطرة على حركة مسلم بن عقيل في الكوفة فالمصادر تذكر محمد بن الاشعث أعطى الأمان لمسلم بن عقيل وهو يقاتلهم بالكوفة فقال ابن الاشعث لك الأمان لاتقتل نفسك وهو يقاتلهم ويقول : أقسمت ألا أقتل حرا وأن رأيت الموت شيئاً نكرا فأعاد ابن الاشعث عليه القول لك الأمان فقال أآمن فقال نعم فقال للقوم الذين معه لي الأمان فقالوا له نعم فلما أدخلوه على عبيد الله إبن زياد لم يجيز أمانة من قبل ابن الاشعث[٦٨] فقال له مسلم (إذا كنت مزمعاً على قتلي فدعني

أوصي الى بعض من في المجلس فنظر الى عمر بن سعد فقال له ليس في القوم أقرب الي منك أتقبل وصيتي قال نعم ، قال مسلم أن علي ديناً مقداره ألف درهم فأقضي عني وإذا أنا قتلت استوهب ابن زياد جثتي وابعث الى الحسين رسولاً من قبلك يعلمه بحالي فقال له عمر : لك على ذلك كله وأنا به زعيم) فأنصرف الى إبن زياد وأخبره بكل ما أوصى مسلم فقال له ابن زياد أسات في افشائك ما أسره اليك)[٦٩] نرى من هذا الأمان أمان ابن الاشعث وأمان عمر ابن سعد بأنهم لم يلتزموا بأخلاق العرب القدامى ولا بالأخلاق الإسلامية التي تهتم بالأمانة والأمان بحيث لم يلتزم ابن الاشعث بأمانة لمسلم وحكم عليه بالقتل واما عمر ابن سعد فهو لم يلتزم بالجانب الأخلاقي لأن مسلم بن عقيل سأله هل تقبل مني فقبل فأوصى ونلاحظ عبيد الله بن زياد يؤنب ابن سعد ويقول له اخطأت في افشائك سرك وهذه هي أخلاق من يتبع السلطة الظالمة .

وكتب عمرو بن سعيد بن العاص عامل مكة كتاب أمان للإمام الحسين عليه السلام (بلغني أنك توجهت الى العراق وأني أعيذك بالله من الشقاق فإني أخاف عليك فيه من الهلاك وقد بعثت اليك عبد الله بن جعفر ويحيى بن سعد فأقبل معهما فإن لك عندي الأمان والبر والصلة لك الله علي لذلك شهيد وكفيل) فكتب الحسين (عليه السلام) (خير الأمان أمان الله ولن يؤمن من الله يوم القيامة من لهم يخفه بالدنيا فنسأل الله مخافته في الدنيا توجب لنا أمانة يوم القيامة)[٧٠] قد يكون عامل مكة هو أمان حقيقي او غير حقيقي ولكن الحسين (عليه السلام) صاحب قضية أسمى من أن يقبل بأمان شخصي تابع ليزيد لأن الحسين هو صاحب البيعة الشرعية بعد استشهاد أخيه الحسن وموت معاوية وحسب الإتفاق المبرم يجب أن يكون الحسين هو خليفة المسلمين الشرعي اضافة الى ان الحسين منصب من قبل الله سبحانه وتعالى اذن فهو اعلى مرتبة من والي الكوفة فلا يجب ان ياخذ امان منه بغض النظر عن كون بني امية لا يلتزمون بالجوانب الاخلاقية .

ويروى أن عبدالله بن حزام ابن خال العباس بن الامام علي(عليه السلام) أخذ أماناً من ابن زياد للعباس وأخوانه من أمه فقال العباس وأخوته لا حاجة لنا في الأمان أمان

الله خير من أمان ابن سمية وعندما نادى شمر بن ذي الجوشن يوم العاشر على العباس وأخوته فأجابه العباس ما تريد قال أنتم بنو أختنا آمنون فقال له العباس لعنك الله ولعن أمانك أتومننا وابن رسول الله لا أمان له[٧١] ونرى بأن العباس (عليه السلام) كانت لديه دراية كاملة بأن أمان الحسين هو أمان الله فكيف يترك أمان الخالق يذهب الى أمان المخلوق.

ويرى أن عمر بن سعد بعد مقتل الحسين (عليه السلام) قال لعبد الله بن جعدة بن هبيرة وكان أكرم الخلق على المختار الثقفي أني لا أمن هذا الرجل فخذ لي منه أماناً ففعل وكان أمانه أنه أمن على نفسه وماله وعياله ولا يؤاخذ على حدث كان منه قديماً ما سمع وأطاع ولزم رحلة وأهله ومصره فمن لقي عمر بن سعد فلا يعرض له إلا بخير وجعل المختار على نفسه ليفين له بأمانه إلا أن يحدث حدثاً[٧٢].

على الرغم من عظم الجريمة التي ارتكبها ابن سعد إلا أن المختار إلتزم بالأمان الذي أعطاه له بشرط عدم مغادرة بيته وهذه أخلاق أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وفي أيام الحجاج بن يوسف الثقفي عندما انهزم الناس في وقعة عبد الرحمن ابن الاشعث[٧٣] نادى منادي الحجاج من لحق بقتيبة بن مسلم[٧٤] بالري[٧٥] فهو أمانه فلحق به ناس كثير[٧٦] فقد أعطى الحجاج الأمان للذين شاركوا مع عبد الرحمن حربه ليلحقوا الجيش الباهلي المتوجه الى الري لكي يتخلص منهم .

رابعاً : العصر العباسي :-

لم يكن بنو العباس أفضل من بني أمية فيما يخص نظرتهم لمفهوم الأمانة والأمان فقد بدأوا عصرهم بملاحقة بني أمية والتنكيل بهم وكان أشد الناس على بني أمية عبدالله بن علي[٧٧] واخيهم عليهم سليمان بن علي[٧٨] وهو الذي كان يسميه ابو مسلم[٧٩] كنف الأمان وكان يجبر من استجار به وكتب الى العباس السفاح إنا لم نحارب بني أمية على أرحامهم وانما حاربناهم على عقوقهم وقد جاء الي منهم جماعة لم يشهروا سلاحاً ولم يكثروا جمعاً فأحب أن نكتب لهم منشور أمان فكتب لهم وأنفذه اليهم ولما مات سليمان كان عنده بضع وثمانون حرمه لبني أمية[٨٠].

ولما كتب المنصور كتاب الأمان ليزيد بن عمر بن هبيرة[٨١] وقد شاور فيه : العلماء أربعين ليلة حتى رضيه ابن هبيرة ثم انفذه ابو جعفر الى ابي العباس السفاح وكان ابي العباس لا يقطع أمراً دون ابي مسلم فكتب ابي مسلم الى ابي العباس ان الطريق السهل اذا ألقيت فيه الحجارة فسد لا والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة[٨٢].

ولما دخل ابن هبيرة على المنصور بعد ما كتب أمانه فقال أمير المؤمنين ان أمانكم لبكر ودولتكم جديدة فأذيقوا الناس حلاوتها وجنبوهم مرارتها تخف على قلوبهم طاعتكم فلما قام المنصور قال عجباً لمن يقتل هذا ثم قتله بعد ذلك غدراً[٨٣].

وقد روى المؤرخون ان الخليفة ابو جعفر المنصور نكث أمانة وخفر ذمة عميه عيسى وسليمان بعد ان حلف لهما بالأيمان المغلضة فجاؤوا له بأخيهما عبد الله فحبسه بحيلة وطردهما مع حاميتهما ثم استعمل عمه المحبوس للمساومة والحيلة مع ابن عمه موسى ولي عهده ليعزله مع ان أخاه ابو العباس نص عليه في عهده المزعوم لهما[٨٤].

نرى ان بني العباس وخصوصاً المنصور يستخدم مفهوم الأمانة والأمان للقضاء على كل من يخالفه الرأي ليستأثر بالسلطة ويعزل ابن عمه عن ولاية العهد ولما كتب أمان عبد الله بن علي واستفتأ ابن المقفع[٨٥] وكان كاتب أخيه سليمان وأكد لسليمان وأخوته على أن المنصور ملتزم بأمانه وقال المنصور هذا لازم إلا اذا وقعت عيني عليه فلما دخل داره أمر أن يعدل به ولم يراه فحبس وكانت هذه من حيل المنصور[٨٦].

وكان ابن المقفع قد كتب أمان عبد الله بن عباس وفيه أن عبد الله أمير المؤمنين أن لم يف بما جعل لعبد الله فقد خلع نفسه والناس في حل وسعة من نقض ببيعته فأنكر ابو جعفر المنصور ذلك وأشتد غيضه على ابن المقفع وكتب الى سفيان بن معاوية عامله على البصرة أكفيني أمر ابن المقفع ويقال أنه ألقي في حجره ثم سجر له تنوراً فألقاه فيه[٨٧] نرى في هذا النص أهمية كبرى للأمانة وكتب الأمان إذ أن ابن المقفع قد وضع أحد الشروط هي الخلع من الخلافة وذلك لأهمية الالتزام بالأمان إلا أننا نجد المنصور لايلتزم بهذه الكتب بالرغم من صعوبة الشروط المكتوبة بين المؤتمن وصاحب الأمان.

أراد ابو جعفر المنصور استثمار استغلال فكرة كتب الأمان للقضاء على مناوئيه السياسيين حيث أشارت المصادر الى انه كتب الى محمد ذي النفس الزكية[٨٨] لك علي عهد الله وميثاقه وذمته وذمة رسوله أن تبت ورجعت من قبل أن أقدر عليك فأنت آمن وجميع ولدك وأخوتك وأهل بيتك ومن تبعك على دمائهم وأموالهم وأعطيك ألف ألف درهم وأنزلك أي البلاد التي تريد وأطلق من في حبسي من أهلك فكتب اليه محمد بن عبد الله (من محمد بن عبد الله الى عبد الله بن محمد وأنا أعرض عليك مثل الأمان الذي عرضته علي ولك الأمان علي مثل ما ذكرت أن دخلت في طاعتي واجبت دعوتي واما قولك عن الأمان فأي الأمانات تعطيني أمان عمك عبد الله بن علي او أمان ابي مسلم أو امان ابن هبيرة والسلام) [٨٩].

نلاحظ ان محمد بن عبد الله كانت لديه التصورات الكافية عن طبيعة الأمان الذي يعطيه ابو جعفر المنصور الى كل من يخرج عليه من أعدائه فهو من أكثر الحلفاء العباسيين الذين نقضوا الأمان والأمر الآخر إن محمد بن عبد الله يبين أنه أحق من المنصور بالخلافة لأنه يعطيه نفس الأمان الذي أعطاه اليه المنصور ، وروي أيضاً في هذا الجانب خبر مدينة حران[٩٠] وكانت من المدن المنيعة التي لايطمع فيها أحد فوجهوا اليها المسربل بن الخريت بن راشد الناجي وكان صديقاً لملكها سبفري فأخبر المسربل الملك بما صنع الحرشي بأهل خجنده قال فما ترى قال تنزل بأمان قال فما أصنع بمن ألحق بي قال تجعلهم بأمانك فصالحهم فأمنوه وبلاده ورجع الحرشي الى بلاده ومعه سبفري فقتله ومعه أمانة[٩١].

ويبرز أحد معاني الأمانة في بعض الشواهد التاريخية ومنها ما حصل بين وفد الشام والمنصور العباسي حيث عدوا أنفسهم أمانة عنده فعفا عنهم وآمنهم[٩٢] .

كما أن الرشيد غدر بيحيى بن عبد الله المحض بعدما أمنه لما ظهر ببلاد الديلم وكتب له أماناً بخطه ثم طلب يحيى أمانة فسلمه الرشيد الى ابو يوسف القاضي فقرأه فقال هذا أمان صحيح لاحيلة فيه[٩٣] فأخذ ابو البختري من يده فقرأه وقال هذا أمان فاسد باطل منتقض قد شق العصا وسفك الدماء بقتل صاحبه ودمه في عنقي فوهب له

الرشيد ألف ألف وستمائة ألف وولاه القضاء وحرض الآخرين ثم أمر بيحيى الى السجن ثم قتله بعد ذلك[٩٤].

يتبين لنا أن الرشيد أراد الشرعية أمام العامة لكي يقتل يحيى لهذا نجد الحكام يقربون العلماء ورجال الدين الذين يوافقون آراءهم ويغدقون عليهم العطايا والخلع .

ومن مرويات هذا الجانب ما حصل أيضاً لعلي بن الخليل[٩٥] مع الرشيد حيث أتهم بالزندقة فحضر يوماً مجلس الرشيد فأنشد أبياتاً فعفا عنه وأمنه وأعطاه خمسة آلاف دينار[٩٦].

كما تذكر الروايات التاريخية بأن الرشيد عندما ارتحل عن بغداد الى خراسان اعتراه مرض شديد فاشد على الفضل بن الربيع[٩٧] وقال له اذا أنا مت أدفني هنا وأبعث بكل ما معي من الخزائن ومعدات الحرب وباقي الأشياء والعبيد والخيل والدواب الى أبني المأمون في مرو فإن محمد في غنى عنها ولتعلم أنك ان أشرت الغدر وسلكت طريق البغي أنت او أي أحد في خاصتي لكان عار عليكم فإنكم تسخطون الله وتلقون عقابه فقال الفضل : أعاهد الله وأمير المؤمنين على أني سأحفظ هذه الوصية وأقوم بتنفيذها[٩٨] .

ومن الأمانات العلمية ذات البعد السياسي التي ورد ذكرها عن هارون بن متوكل [٩٩] قال لقيت يحيى بن زيد بن علي وهو متوجه الى خراسان فسلمت عليه فقال من أين أقبلت فقلت له من الحج فسألني عن أهله وبني عمه بالمدينة فأخبرته بحزنهم على أبيه زيد بن علي قال فهل سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يذكر شيئاً من أمري قلت نعم سمعته يقول إنك مقتول وتطلب كما قتل أبوك ثم أنه دعا ببيعته فأستخرج منها صحيفة مقفلة ومختومة فنظر الى الخاتم وقبله وبكى ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينيه وقال والله يامتوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي أنني مقتول لما دفعتها إليك فاقبضها وتربص فإذا قضى الله من أمري وأمر هؤلاء القوم فهي أمانة عندك حتى توصلها الى أبني عمي إبراهيم ومحمد ابن عبد الله بن الحسن[١٠٠].

الهوامش:-

١- النوري ، مستدرك الوسائل ، ٧٠/١٤ .

٢- الفراهيدي ، العين ، ٢٨٩/٨.

٣- الاحوص: عبد الله بن محمد بن عاصم الانصاري، وعاصم هو الصحابي الذي قتل ببئر معونة، وكان الاحوص من شعراء المدينة المحسنين. الاصفهاني، الاغاني،٢٣٤/٤. ابن فضل الله، مسالك الابصار في ممالك الامصار،٣٢٦/١٤.

٤- ابن سلام ، غريب الحديث ، ١٨٢/٢.

٥- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ،١٣٥./١

٦- الزبيدي ، تاج العروس ، ٢٣/١٨.

٧- الراغب الأصفهاني ، مفردات غريب القرآن ، ص٩٠ .

٨- ابن منظور ، لسان العرب ، ١٣ /٢١ .

٩- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ،١٣٣./١

١٠- السلفي ، معجم السفر ، ص٤٤٤.

١١- ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث ، ٦٩/١ .

١٢- الميداني ، مجمع الأمثال ، ١ /٣١٨ .

١٣- إبراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ، ١ /٢٨ .

١٤- عابد وخالد ، الأخلاق في الإسلام ، ص١٢٢ .

١٥- الجاحظ ، تهذيب الأخلاق ، ص٢٤؛ الشرباصي ، موسوعة أخلاق القرآن ، ١٥/١.

١٦- الصدر ، أخلاق أهل البيت ، ص٦٦-٦٥.

١٧- الاجارة لغةً مشتقة من الاجر ، وفي الاصطلاح : هو عقد على منفعة معلومة مباعة من عين معينة أو موصوفة في الذمة أو على عمل معلوم بعوض معلوم ومدة معلومة. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ،٦٢/١؛ الغنوي،انيس الفقهاء، ص.٢٥٩

١٨- العارية في اللغة: هي اسم لما يعار او يعطيه الرجل لغيره فينتفع به ثم يرده عليه وهي من العري وهو التجرد وسمية عارية لتجردها عن العوض. العارية اصطلاحاً: هي عقد

اباحة ويقال ايضاً أن المستعار امانه في يد المستعير في حال الاستعمال ، وفي غير حال الاستعمال لا يضمن إلا بتعدٍ أو تقصير.ابن منظور، لسان العرب،٦١٩/٤؛ بدائع الصناع ،٢١٤/٦؛ حاشية الدسوقي ،٤٣٣./٣

١٩- المضاربة : وهي أن يدفع الشخص مالاً لاخر مقابل تجارة معينة ، فيتقاسمون الارباح بينهم، وان يكون في جزء معلوم مشاع ، والمضاربة مأخوذه من الضرب في الارض. المصطفوي، فقة المعاملات ،ص٢٣٥؛ الشهيد الثاني، الروضة البهية، ٢١١/٤.

٢٠- الكفوي ، الكليات ، ٢٦٩-٢٧٩ ؛ عابد وخالد ، الأخلاق في الإسلام ، ص١٢٨.

٢١- رفاعة بن زيد بن عمير بن معيد الجذامي وفد على الرسول (ص) وهو في هدنة الحديبية وأسلم وكتب له كتاباً . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٣٨/٩ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ١٨١/٢ .

٢٢- القلقشندي ، صبح الاعشى في صناعة الإنشا ،٣٢١/١٣ ؛ الحلبي ، السيرة الحلبية ، ٢٦١./٣

٢٣-أبو العلاء بن الشخير: أبو العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري ، أحد الائمة توفي سنة ١٠٨هـ وقيل ١١١هـ. الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ٤٩٤/٤.

٢٤- ابن قانع ، معجم الصحابة ، ١٦٤/٣ ؛ ابن سلام الجمحي ، طبقات فحول الشعراء ، ١٦٢/١ ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ١٣٦/١٣.

٢٥- عبد يغوث الحارثي : بطن من بني الحارث وهو عبد يغوث بن الحارث بن معاوية بن كعب بن ربيعة بن الحارث أحد زعماء اليمن وقتل صبراً يوم الكلاب الثاني .ابن حزم ، جوهرة انساب العرب ،ص٤١٧.

٢٦- ابن سعد ، الطبقات الكبرى،٢٦٨./١

٢٧- ابن سعد ، الطبقات الكبرى،٢٦٩/١ .

٢٨- تميم بن اوس الداري: تميم بن اوس بن خارجه بن سود بن جذيمة بن عدي من قبيلة لخم، وأخوه نعيم بن أوس كان تميم نصرانياً اسلم سنة (٩هـ) في وفد من قومه بني

الدار بعد غزوة تبوك، وكان ممن اشتهر بعبادته وقرائته للقرآن. ابن سعد ، الطبقات ،٣٤٣/١؛ ابن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٢١٥/١.

٢٩- قرية حبري وبيت عينون: وهي قرى فلسطينية تقع شمال مدينة الخليل وتشتهر بزراعة العنب والزيتون . ياقوت الحموي ، معجم البلدان،١٩٨/٢.

٣٠- ابن سعد ، الطبقات ،٢٦٧/١؛ ابن زنجويه، الاموال،٦١٤./١

٣١- ابن سعد ، الطبقات ٢٦٧/١.

٣٢-ابن زنجوية : الاموال ،١١٨/١؛ ابن سلام ، الاموال، ص٢٠؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ٣٨٠./٦

٣٣- صفوان بن امية : بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القريشي قتل ابوه يوم بدر كافراً وهرب صفوان يوم فتح مكة . توفي سنة ٣٥ هـ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥٦٣./٢

٣٤- البلاذري ، انساب الاشراف ،٣٦٢./١

٣٥- ابن كثير، البداية والنهاية ، ٢٦٨/٣؛ الشيرازي ، الرسول الاعظم (ص) ، ٢٢٩.

٣٦- ابو لبابه : بشير بن عبد المنذر بن رفاعة بن زيد بن مالك بن عوف بن الاوس الانصاري .ابن سعد ، الطبقات ،٤٥٧/٣؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل،٣٧٥/٢.

٣٧- الذهبي ، الكبائر، ص٢١٩.

٣٨- المدائن: بلدة صغيرة في الجانب الغربي من دجلة ، وهي عاصمة ملوك الفرس من العكاكرة الساسانيين وسماها العرب مدائن لانه سبعة مدن ، فتحت سنة ١٦هـ ، وفيها قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان. البغدادي، مراصد الاطلاع ،٢٤٣/٣

٣٩- البيهقي ، سنن البيهقي ، ٧٩./٦

٤٠- الهرمزان: هو احد قادة الفرس ابان الفتح الاسلامي ، وكان قائد الجيش الفارسي في معركة القادسية قتل سنة ٢٣ هـ ، وعقد صلحاً مع المسلمين سنة ١٦هـ ، ثم نقضه .الطبري ، تاريخ الطبري،٢١٨./٤

٤١- ابن عبد ربه ،العقد الفريد ،٤٠./٢

٤٢-ابن اعثم الكوفي ،الفتوح ،٢/٣٤-٣٦.

٤٣- الطبري، تاريخ الطبري،٤/١٢٣. ؛ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة،٩/٩٦

٤٤ - ابو حسان الفضيل بن زيد : الرقاشي من متقدمي التابعين وعباد اهل البصرة توفي سنة ١١٩ هـ . حلية الأولياء ،٣/١٢٢.

٤٥ - البيهقي ، السنن الكبرى ،٨/١٩٤.

٤٦ - ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٢/٢٦٩.

٤٧- الاحنف بن قيس : أسمه ضحاك وقيل صخر وشهر بالأحنف لحنف رجليه وهو العوج والميل ، وهو سيد تميم وأحد الحكماء الدهاة الفصحاء يضرب به المثل بالحلم ولد بالبصرة وأدرك النبي (ﷺ) ولم يراه وفد على عمر بن الخطاب عام كامل معه فاعتزل يوم الجمل ثم شهد صفين مع الإمام علي . توفي سنة ٧٢هـ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤/٧٠ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ١/٢٧٧.

٤٨- المقريزي ، امتاع الاسماع ،٥/٣٦١؛ نصر بن مزاحم المنقري وقعة صفين /٥٣٦ ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ٢/٢٤٩.

٤٩- عمر بن جرموز التميمي: اعتزل معركة الجمل وقتل الزبير بن العوام ثم خرج على الإمام علي في النهروان وقتل سنة ٣٨ هـ ابن سعد ، الطبقات الكبرى،٣/١١٠ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٧/٢٤٩.

٥٠- الطبري ، تاريخ الطبري ،١/٣٢١ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ،٢/١٨٣ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢/١٦٩ .

٥١- عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب القريشي الهاشمي بن عم النبي وكان اصغر من اخيه عبد الله ، وقد استنابه الامام علي(عليه السلام) في خلافته على اليمن ، ولد في حياة النبي(ﷺ) توفي سنة ٥٨هـ . الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،٣/٥١٣.

٥٢- اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ،٢/١٩١؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ،٥/١٧٦؛القرشي ، حياة الإمام الحسن ، ٢/٨٤.

٥٣- قيس بن سعد : بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي جذيمة من الخزرج صاحب رسول الله وابن صاحبه وهو سيد قومه ولد بين ١٠-١٥هـ وقيل توفي في أواخر سنة ٦٠هـ وكانت لقيس وابيه سعد مواقف ولائية مشرفة ولاه الامام علي (عليه السلام) على مصر. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٠٢/٣٢.

٥٤- سعيد بن قيس : بن زيد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ من علية همدان وكبرائها ومن سلالة ملوكها، لا يوجد تاريخ واضح لولادته الا انه من كبار التابعين اشترك في فتح نهاوند سنة ١٩هـ وكان صاحب راية همدان في معركة الجمل ، توفي ما بين ٤١-٤٥ . ابن شهرأشوب ، مناقب آل ابي طالب ، ٣٥٥/٢؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل،١٨١/٤.

٥٥- الطبري ، تاريخ الطبري ، ٩٤/٦ ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ١٤/٤.

٥٦- ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٢٨/٤.

٥٧ - المصدر نفسه .

٥٨- باقر القرشي ، حياة الإمام الحسن ، ٩٣/٢.

٥٩- اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ١٩١/٢ .

٦٠ - القرشي ، حياة الإمام الحسن ، ٩٣/٢.

٦١- كعب بن عمر الانصاري : شهد بدر بعد العقبة وهو الذي أسر العباس يوم بدر وانتزع راية المشركين وشهد مع أمير المؤمنين صفين . توفي في المدينة سنة ٥٥ هـ، ابن عبد البر ،الاستيعاب ، ٢١٥/٤ .

٦٢- بسر بن أرطأة القرشي : يكنى ابا عبدالرحمن قيل أنه ولد قبل وفاة النبي بسنين شهد صفين مع معاوية وكان شديد على علي والصحابة وهو من ذبح ولدا عبيد الله بن العباس عبدالرحمن وقثم، حينما بعثه معاوية الى الحجاز واليمن وكان عبيد الله والي على اليمن من قبل الإمام علي فهرب وترك أبناءه ليقتلهم بسر ، مصعب الزبيري ، نسب قريش ، ص٤٣٩ ؛ ابن خياط ، تاريخ خليفة ، ٦٠/١ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ١٩٧/٢ ؛ الثقفي ، الغارات ، ٦٣٩/٢ .

٦٣- ابو نعيم الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ٣٥.

٦٤- عمر بن حريث بن عثمان : القرشي المخزومي الكوفي كان عمره يوم توفي رسول الله اثنا عشر سنة وكان من الطلقاء الصغار ولي الكوفة عن زياد وأبنه عبيدالله بن زياد توفي سنة ٨٥هـ .ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ، ١٧/٧.

٦٥- حجار بن أبجر: كان أبوه نصرانياً فوفد على عمر ، فقال أبجر ، لعمر أشهد أن لا اله إلا الله وأن حجاراً يشهد أن محمد رسول الله ، فقال عمر: وما يمنعك ان تقولها أنت ، وقيل أنه مات على نصرانيته ، ابن حجر ، الاصابة ، ٣٧٣/١ .

٦٦ - القرشي ، حياة الإمام الحسن ، ٩٩/٢ .

٦٧ - المجلسي ، بحار الأنوار ، ١١٠/١٠ ؛ القرشي ، حياة الإمام الحسن ، ١٠١/٢.

٦٨- النيسابوري ، روضة الواعظين ، ص ١٧٩.

٦٩- ابي حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص ٣٤١ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ،٣/ ٢٧٧ ؛ المقريزي، امتاع الاسماع ، ٣٦٣/٥ ؛ الأمين ، اعيان الشيعة ، ٥٩٠/١.

٧٠- الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،٢٩١/٤-٢٩٢ ؛ يوسف العش ، الدولة الاموية ، ص ١٦٨/ الميلاني ، قادتنا كيف نعرفهم ،٦٠٢/٣.

٧١- الأمين ، أعيان الشيعة ، ٤٢٩/٣٦.

٧٢ التستري ، قاموس الرجال ، ١٢٦/١٠.

٧٣ - ثورة عبد الرحمن بن الاشعث: وهي من اعنف الثورات التي واجهتها الخلافة الاموية ، وسميت ايضاً حركة القراء ، وقائد هذه الحركة هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس زعيم قبيلة كنده .الطبري، تاريخ الطبري،٣٧٥/٥.

٧٤- قتيبة بن مسلم الباهلي أمير خراسان في خلافة سليمان بن عبدالملك . ابن حجر ، الاصابة ، ٣٨٩/٦ .

٧٥- الري: مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكة والخيرات وهي محطة الحاج على طريق السابلة ، وقصبة بلاد الجبال ، والري ليس مدينة بعد بغداد في المشرق اعمر منها. ياقوت الحموي، معجم البلدان،١١٦/٣-١١٨.

٧٦- ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ٣٦٢/٢.

٧٧- عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان قد دعا لنفسه بعد وفاة ابي العباس السفاح وقد قتله أبو جعفر المنصور ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٤٠./٨

٧٨- سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان من الأجواد قيل إنه أعتق مئة مملوك وليّ البصرة وهو ابن عشرين سنة توفي ١٤٢. ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١٥٣/٢ ؛الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،١٦٣./٦

٧٩- عبد الرحمن بن مسلم وقيل عبد الرحمن بن عثمان بن يسار الخرساني صاحب الدعوة العباسية وكان فصيحاً بالعربية والفارسية حلو المنطق وكان رواية للشعر . ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٤٨./٦

٨٠- ابن عبد ربه ، العقد الفريد،٢٠٧/٥-.٢٠٨.

٨١- يزيد بن عمرو بن هبيرة الخزاري يكنى ابا خالد وكان من المؤيدين لبني امية ، وتولى ولاية قنسلين ايام الوليد بن يزيد ، وتولى امرة العراقين سنة ١٢٨هـ في عهد مروان بن محمد. الذهبي ، تاريخ الاسلام،٢٠٧/٧؛ سير اعلام النبلاء ،٢٠٨./٦

٨٢- ابن اعثم، الفتوح، ٣٤٥/٨؛ الطبري ، تاريخ الطبري ،١٠٤./٩

٨٣- ابن عبد ربه ، العقد الفريد ،٣٠./٢

٨٤- ابن كثير ، البداية ولنهاية ، ١٢٢/٩؛ الكوراني ، جواهر التاريخ ، ٤٣١./٥

٨٥- عبد الله بن روزبه بن ذا دويه : ولد سنة ١٠٦ وتوفي سنة ١٤٢هـ مفكر فارسي اعتنق الاسلام وعاصر الدولة الاموية والعباسية ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٤١٧/١ .

٨٦- ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، ٢٢٦./٨

٨٧- المقريزي ، النزاع والتخاصم ، ١٤٧.

٨٨- محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) المعروف بالنفس الزكية. الاصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ص.١٦٦

٨٩-البلاذري ، انساب الاشراف ،٩٥/٣ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ،٥٢٤./٧

٩٠- مدينة حران : وهي من مدن اقليم الري في بلاد فارس وكانت ذات اسواق عامرة وبساتين وخيرات ؛ الحموي ، معجم البلدان /٤/٤١٦.

٩١- الطبري ، تاريخ الطبري ، ٣٦٦/٥ ؛ الطبري ، ١٠٦/٤؛ ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ١٢/٣؛ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،١٢/٥.

٩٢- الحصري ، زهر الأداب وثمر الألباب ، ٨٣٨/٣.

٩٣-ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ص٣١٦-٣١٧ ؛ محسن الأمين ، اعيان الشيعة ٢٩./١

٩٤- التستري ، قاموس الرجال ، ٤٥٨./١٠

٩٥- علي بن الخليل: هو رجل من اهل الكوفة مولى معن بن زائدة الشيباني ويسمى ابي الحسن ، وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لا يكاد يفارقه فاتهم بالزندقة. ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني،٢١٨/٤.

٩٦- الحصري ، زهر الأداب وثمر الألباب ، ٩١٠/٤.

٩٧- الفضل بن الربيع : بن محمد بن بشير بن بشير بن زياد بن عقفان من أهل اصفهان وهو حاجب هارون الرشيد ؛ ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد ١٨٢./١

٩٨- البيهقي ، تاريخ البيهقي،ص ٢٨.

٩٩- - هارون بن المتوكل : هو الذي روى دعاء الصحيفة السجادية عن يحيى بن زيد . الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٨٥./١٥

١٠٠- ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص١٠٣-١٠٨ ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ١٨٢/٤٦.

المصادر والمراجع

- إبراهيم مصطفى: المعجم الوسيط ، ط١، مجمع اللغة ، دار الدعوة .
- ابن أعثم الكوفي ، أبو محمد احمد (ت٣١٤هـ/٩٢٦م): الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، ط١ ، دار الأضواء للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤١١هـ/١٩٩١م .
- ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني (ت٦٠٦ هـ/١٢١٠م): النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : طاهر احمد الزاوي ، محمود محمد الطناجي ، ط٤ ، مؤسسة إسماعيليان ، قم ، إيران .
- ابن الأثير ، عز الدين ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠ هـ/١٢٣٢م): الكامل في التاريخ ، تحقيق : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، المطبعة الإسلامية ، طهران ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
- الأمين ، حسن: مستدركات أعيان الشيعة ، حققه وأخرجه : حسن الأمين ، ط٦ ، دار التعارف ، بيروت ، ١٣٧٥هـ /١٩٥٥ م .
- الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م): حلية الأولياء وطبقات الاصفياء ، تحقيق : حسام الدين ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .
- الاصفهاني ،ابو الفرج(ت ٣٥٦): مقاتل المطالبين ، تحقيق كاظم المظفر،ط٢،سنة الطبع(١٣٨٥هـ-١٩٦٥م).
- الاصفهاني ، العلامة الراغب (ت٤٢٥هـ/١١٠٨م): مفردات غريب القرآن ، تحقيق : صفوان عدنان داودي ، ط٢ ، طليعة النور للنشر ، ١٤٢٧ هـ.
- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م): أنساب الأشراف ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م .
- البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ/١٠٦٦م): السنن الكبرى ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدر أباد ، الهند ، ١٣٤٤هـ.

- التستري ، الشيخ محمد تقي: قاموس الرجال ، ط١ ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٩ هـ.
- الثقفي ، إبراهيم بن محمد (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م): الغارات ، تحقيق : السيد جلال الدين الحسيني ، إيران.
- الجاحظ ، أبو عثمان عمر بن بحر (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م): تهذيب الأخلاق ، قرأه وعلق عليه : إبراهيم بن محمد ، دار الصحابة للتراث .
- ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م): الإصابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .

– تهذيب التهذيب، ط١،دار المعارف النظامية، سنة ١٣٢٥هـ .

- ابن أبي الحديد المعتزلي ، عبدالحميد بن هبة الله (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م): شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- أبو حنيفة الدينوري : أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م). الأخبار الطوال ، تح : عبدالمنعم عامر، ط١ ، القاهرة ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٦٠م .
- الحصري القيرواني ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت٤٥٣هـ/١٠٦١م): زهر الآداب وثمر الألباب ، حققه وضبطه وشرحه : محيي الدين عبدالحميد ، ط٤ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٧٢م.
- ابن حمدون ، محمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م): التذكرة الحمدونية ، تحقيق : إحسان عباس وبكر عباس ، ط١ ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٦م .
- الحموي، ياقوت شهاب الدين أبو عبدالله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م): معجم البلدان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٩م.
- ابن خلكان ، احمد بن محمد (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م): وفيات الاعيان وأنباء ابناء آخر الزمان ، حققه : احسان عباس ، دار صادر، بيروت ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

- الخوئي ، أبو القاسم الموسوي: معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط١ ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢ م .
- ابن خياط ، خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤ م): تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، مطبعة الأدب ، النجف الأشرف ،١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م): سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

– الكبائر ، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان ، مكتبة الفرقان ، ٢٠٠٣ م.

- الزبيدي ، أبو الفيض محمد بن محمد (ت١٢٠٥ هـ/١٧٩١م): تاج العروس وجواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٤م .
- الزركلي ، خير الدين: الأعلام ، ط١، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٤٠٩هـ /١٩٨٩م.
- ابن زنجويه محمد بن مخلد (٢٥١هـ/٨٦٥م): كتاب الأموال ، تحقيق : شاكر ذياب فياض ، ط١ ، الرياض ، ١٩٨٦م .
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ت١٦٨-٢٣٠ هـ/ ٧٨٤- ٩٤١م): الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمود إبراهيم ،ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ابن سلام ، أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م): غريب الحديث ، تحقيق محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٨٨٤هـ.

– الأموال ، تح : خليل محمد هراس ،ط١ ، دار الشروق للطباعة ، ١٣٨٨/١٨٦٨ .

- السلفي ، أبو طاهر احمد بن محمد السلفي (٥٧٦هـ/١١٧٣م): معجم السفر ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .
- ابن شهر أشوب ، محمد المازندراني (ت٥٨٨هـ/١٩٩٢م): مناقب آل أبي طالب ، نشر مؤسسة العلامة للنشر ، قم المقدسة ، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م): تاريخ الرسل والملوك ، تقديم ومراجعة : صدقي جميل العطار، ط١ ، دار الفكر ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

- عابد وخالد: الأخلاق في الإسلام ، ط١ ، دار المناهج ، عمان ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .
- العاملي ، جعفر مرتضى: الصحيح من سيرة الإمام علي ، ط١ ، إيران ، ١٤٣٠هـ .
- ابن عبد البر ، أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م) : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢م .
- ابن عبد ربه الأندلسي ، الفقيه أحمد بن محمد (ت٣٢٨هـ/٩٤١م): العقد الفريد ، تحقيق : محمد عبدالقادر شاهين ، صيدا ، بيروت.
- ابن فارس ، أبو الحسين بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م): معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط : عبدالسلام محمد هارون ، مكتب الإعلام الإسلامي ، طهران ، ١٤٠٤هـ.
- الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت١٧٥هـ/٧٩٢م): كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، ط٢ ، مؤسسة دار الهجرة ، إيران ، ١٩٨٩م .
- ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م): الشعر والشعراء ، تحقيق: احمد محمد شاكر، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .
- القرشي ، باقر شريف: حياة الإمام الحسن بن علي ، ط١ ، دار البلاغة للطباعة والنشر، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- القلقشندي ، احمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م): صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، تحقيق : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٣م) : البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م .
- الكفوي ، أيوب بن موسى (ت١٠٩٤ هـ/١٦٨٣م): الكليات ، تحقيق : عدنان درويش ،محمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- المجلسي ، محمد باقر (ت١١١١هـ/١٦٩٩م): بحار الأنوار ، تحقيق : محمد مهدي السيد حسن الموسوي وآخرون ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٣م .

- ابن مسكويه ، احمد بن محمد (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م): تجارب الأمم ، تحقيق : أبو القاسم أمامي ، ط١ ، دار سروش للطباعة ، ١٣٧٩هـ/٢٠٠١م .
- المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م): إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، تحقيق : محمد عبدالحميد المنيسي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٩م.
- ابن منظور ، العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ / ١٣١١م): لسان العرب ، نشر أدب الحوزة ، ١٤٠٥هـ.
- المنقري ، نصر بن مزاحم بن يسار (ت٢١٢هـ/٨٢٧م): وقعة صفين ، ط٢ ، مكتبة آية الله المرعشي ، قم المقدسة ، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .
- مهدي الصدر: اخلاق أهل البيت ، دار الكتاب الإسلامي.
- الميداني ، أبو الفضل احمد بن محمد النيسابوري (ت ٥١٨هـ/١١٢٤م): مجمع الأمثال، تحقيق : سعيد اللحام ، دار الكتاب ، ٢٠٠٢م .
- الميلاني ، السيد محمد هادي الحسيني : قادتنا كيف نعرفهم ، تحقيق : السيد محمد علي الميلاني ، ط١ ، مطبعة نجاح الطائي.
- ابن النجار البغدادي ، محب الدين عبدالله بن محمود بن هبة الله (ت٦٤٣هـ / ١٢٤٥م): ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م .
- النوري ، الميرزا حسن (ت ١٣٢٠هـ): مستدرك الوسائل ، تحقيق مؤسسة اهل البيت لإحياء التراث ، بيروت ، لبنان.
- النيسابوري ، محمد بن الفتال (ت ٥٠٨ هـ/١١٢٨م): روضة الواعظين ، تحقيق : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان ، منشورات الشريف الرضي ، قم.
- اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن واضح (ت٢٩٢هـ/٩٠٥م): تاريخ اليعقوبي ، دار صادر، بيروت .